الرياض

الثلاثاء 13 ذي الحجة 1427هـ - 2 يناير 2007م - العدد 14071

ضيوف الرحمن قضوا ثاني أيام التشريق

الحجاج المتعجلون يؤدون طواف الوداع ويغادرون إلى أوطانهم

المشاعر المقدسة - بعثة

بدأت قوافل حجاج بيت الله الحرام رحلة العودة إلى أوطانهم بعد أن مَنَّ الله عليهم بأداء نسكهم بأمن وسهولة ومتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهم الله في ظل تكامل كافة الخدمات التي وفرتها حكومة المملكة والتي تمكنت بفضل المولى عز وجل من تحقيق نجاح كبير لكافة الخطط الموضوعية لحج هذا العام.

وقد استقبل حجاج بيت الله الحرام مع إشراقة صباح يوم أمس الاثنين الثاني عشر من شهر ذي الحجة ثاني أيام التشريق في جو آمن مطمئن تحفهم عناية الله ورعايته ثم جهود العاملين الذين جندتهم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لخدمة ضيوف الرحمن.

وقام ضيوف بيت الله الحرام برمي الجمرات الثلاث كما رموها بالأمس اتباعاً لسنة الهادي المصطفى ﷺ مبتدئين بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم جمرة العقبة.

وتوجه الحجاج المتعجلون إلى بيت الله الحرام لأداء طواف الوداع اتباعاً لقول الحق تبارك وتعالى {واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون."

في حين سيمكث الحجاج الراغبون في التأخر إلى اليوم الثالث عشر من ذي الحجة في مشعر منى ويرمون في ذلك اليوم الجمرات الثلاث كما رموها في يومي الحادي عشر والثاني عشر مبتدئين بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم جمرة العقبة يتوجهون اليوم إلى بيت الله الحرام لأداء طواف الوداع ومن ثم يغادرون إلى أوطانهم وألسنتهم تلهج بالشكر لله سبحانه وتعالى على ما من عليهم من أداء مناسك الحج رافعين أكف الضراعة إلى الله سبحانه وتعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز و سمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية وجميع العاملين في حج هذا العام خير الجزاء على ما قدموه من خدمات جليلة لضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وتأمين حجهم وسلامتهم.

وكان لجسر الجمرات الجديد في تصميمه دور كبير في استيعاب حشود هائلة من حجاج بيت الله الحرام الذين توافدوا تباعاً لرمي الجمرات في راحة وطمأنينة بفضل الله عز وجل ثم بفضل خطة تفويج الحجاج عند جسر الجمرات حيث قامت قوات الأمن بتحديد طرقات للذاهبين لا تتعارض مع العائدين من الجسر عبر مسارات متعددة لا يكون هناك تداخل بينهم يشرف عليها رجال الأمن بالتنسيق مع مؤسسات الطوافة للتأكد من الالتزام بالجدول الزمني المحدد لتحرك كتل الحجيج.

وكان لكثافة رجال الأمن العام وقوى الأمن الداخلي والحرس الوطني والمرور والكشافة والدفاع المدني وغيرهم من الجهات المعنية بخدمة الحجيج أيضاً دور كبير في تنظيم حركة التفويج على الجسر لمنع الاختناقات والتدافع واستشعاراً للشرف العظيم الذي يضطلعون به لخدمة اخوان لهم جاؤوا طلباً لمرضاة ربهم ولأداء ركن من أركان الدين الإسلامي الحنيف.